

عمدة القاري

عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم أتى بجنارة أخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليها دين قال نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنائير فصلى عليها ثم أتى بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلاثة دنائير قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه (الحديث 9822 - طرفه في 5922) .

مطابقته للترجمة تفهم مما نقلناه عن ابن بطال الآن .

ورجاله ثلاثة وهذا سابع ثلاثيات البخاري الأول مكي بن إبراهيم بن بشير بن فرقد البلخي أبو السكن وروى مسلم عنه بواسطة الثاني يزيد من الزيادة ابن أبي عبيد بضم العين مولى سلمة بن الأكوع مات سنة ست أو سبع وأربعين ومائة الثالث سلمة بن الأكوع هو سلمة بن عمرو بن الأكوع ويقول سلمة بن وهب بن الأكوع واسمه سنان بن عبد الله المدني شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة وبايع رسول الله ثلاث مرات وكان يسكن الريزة وكان شجاعا راميا مات بالمدينة سنة أربع وسبعين وهو ابن ثمانين سنة .

والحديث أخرجه البخاري أيضا في الكفالة عن أبي عاصم وأخرجه النسائي في الجنائز عن عمر وعلي ومحمد بن المثنى .

ذكر معناه قوله جلوسا جمع جالس وانتصابه على أنه خبر كان قوله إذ كلمة مفاجأة قوله أتى بضم الهمزة على صيغة المجهول وكذلك أتى في الموضعين الآخرين وذكر ثلاثة أحوال الأول لم يترك مالا ولا دينا الثاني عليه دين وترك مالا الثالث عليه دين ولم يترك مالا ولم يذكر الرابع وهو الذي لا دين عليه وترك مالا وهذا حكمه أن يصلي عليه أيضا ولم يذكره إما لأنه لم يقع وإما لأنه كان كثيرا قوله ثلاثة دنائير في الأخير وروى الحاكم من حديث جابر وفيه ديناران وكذلك في رواية أبي داود عن جابر وفي رواية الطبراني من حديث أسماء بنت يزيد فإن قلت كيف التوفيق بين رواية الثلاث ورواية الإثنين قلت يحمل بأنه كان دينارين ونصفا فمن قال ثلاثة جبر الكسر ومن قال دينارين ألغى النصف أو كان أصل ذلك ثلاثة فوفالमित قبل موته ديناراً وبقي عليه ديناران فمن قال ثلاثة فباعته الأصل ومن قال دينارين فباعته ما بقي من الدين قوله قال أبو قتادة الحارث بن ربعي الخزرجي الأنصاري فارس رسول الله مر في الوضوء وأخرجه الترمذي عن نفس أبي قتادة فقال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا أبو داود قال أخبرنا شعبة عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال سمعت عبد الله بن أبي قتادة يحدث عن أبيه أن رسول الله أتى برجل ليصلي عليه فقال النبي صلوا على صاحبكم فإن عليه دينا قال

أبو قتادة هو علي فقال رسول الله ﷺ بالوفاء فصلى عليه وفي رواية ابن ماجة فقال ابن قتادة أنا أتكفل به وفي رواية أبو داود هما علي يا رسول الله ﷺ قال بالوفاء وفي رواية الدارقطني فجعل رسول الله ﷺ يقول هما عليك وفي مالك وحق الرجل عليك والميت منهما بريء فقال نعم فصلى عليه وجعل رسول الله ﷺ إذا لقي أبا قتادة يقول ما صنعت في الدينارين حتى إذا كان آخر ذلك قال قد قضيتهما يا رسول الله ﷺ قال الآن حين بردت عليه جلده وفي رواية الطبراني من حديث أسماء بنت يزيد فقال علي صاحبكم دين قالوا ديناران قال أبو قتادة أنا بدينه يا رسول الله ﷺ وروى الدارقطني من حديث ابن عباس عن عطاء بن عجلان عن أبي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه كان رسول الله ﷺ إذا أتى بجنائز لم يسأل عن شيء من عمل الرجل ويسأل عن دينه فإن قيل عليه دين كف وإن قيل ليس عليه دين صلى فأتى بجنائز فلما قام ليكبر سأل هل عليه قالوا ديناران فعدل عنه وقال صلوا على صاحبكم فقال علي رضي الله عنه تعالى عنه هما علي وهو بريء منهما فصلى عليه ثم قال لعلي جزاك الله ﷻ خيرا وفكك الله ﷻ رهانك كما فككت رهان أخيك إنه ليس من ميت يموت وعليه دين إلا وهو مرتته بدينه ومن فك رهان ميت فكك الله ﷻ رهانه يوم القيامة فقال بعضهم هذا لعلي خاصة أم للمسلمين عامة قال بل للمسلمين عامة وروى عن أبي سعيد الخدري نحوه وفيه أن عليا قال أنا ضامن لدينه وفي